الوباء القاتل يظهر في السعودية

اكتشفت وزارة الصحة عن وجود الوباء، الذي قتل أكثر من ألفي شخص في إحدى الدول العربية، بمنطقة تقع على حدودها الجنوبية، بحسب ما نقله التلفزيون السعودي عن أحد المسؤولين.

وقالت وكالة "رويترز" إن التلفزيون السعودي نقل عن مسؤول بوزارة الصحة، تأكيده، (أمس الأحد 16 سبتمبر / أيلول)، وجود حالة إصابة بوباء "الكوليرا" والاشتباه في 3 حالات أخرى بمنطقة تقع على الحدود الجنوبية.

وقال التقرير إن الأشخاص، الذين يشتبه إصابتهم بالوباء غير سعوديين، مشيرا إلى أنهم يتلقون الرعاية الصحية، في مستشفى الموسم العام في منطقة جازان، على بعد نحو 1000 كم، جنوب غرب العاصمة الرياض.

وأوضحت "رويترز" أنه لم يتضح، حتى الآن، ما إذا كانت هناك علاقة بين انتشار المرض في اليمن، التي قتل فيها أكثر من ألفي شخص، واكتشاف في جنوب السعودية، أم أن اكتشاف الحالة المصابة له علاقة

بموسم الحج، الشهر الماضي، حيث يتوافد نحو مليوني شخص على السعودية.

ويعد الكوليرا، وباء قاتلا، يمكن أن ينتقل عن طريق تلوث الغذاء والماء بالفضلات ويصيب المريض بإسهال حاد، يمكن يودي بحياة المصاب في غضون ساعات إن لم يتلق العلاج.

وتقول الأمم المتحدة إن الحرب تسببت في إنتشار المرض في اليمن، بينما تطلق منظمة الصحة العالمية برنامجا طارئا للعلاج يستند إلى ما تبقى من منظومة الصحة المتداعية في اليمن، سعيا لاكتشاف الحالات الجديدة في مرحلة مبكرة والحيلولة دون أن يستشري على نطاق واسع.